وارشاد بن غلبون الي خلاف عن رويس ونص هؤلاء عن البا
قين بالوقف علي ما دون اياً واما الجمهور فلم يتعرضوا الي ذكره اصلا
بوقف ولا ابتداء اوقطع اووصل كالمهدوي وبن سفيان ومكي
وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابي
القسم بن الفحام وغيرهم من المصريين والشاميين وكابي بكر
بن مجاهد وبن مهران وبن شيطا وبن سوار وبن فارس
وابي العز وابي العلا وابي محمد سبط الخياط وحده وابي منصور
وغيرهم من سائر العراقيين وعلي مذهب هؤلاء لايكون في الوقف
عليها خلاف بين ايمة القراة واذا لم يكن خلاف فيجوز الوقف علي
من اياً ومن ما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات
المنفصلة ت رسما وهذا هو الاقرب الي الصواب وهو الاولي
بالاصول وهو الذي لايوجد عن احد منهم نص بخلافه وقد
تتبعت اصولهم ونصوصهم فلم اجد من يخالف هذه القاعدة
ولاسيما في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم
والكسائي في الوقف علي اياً نص ابوجعفر محمد بن سعدان
النحوي الضرير صاحب سليم واليزيدي واسحاق السيبي
وغيرهم علي ذلك قال بن الانباري حدثنا سليمان بن يحيي
يعني الصبي حدثنا بن سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان
جميعا علي اياً ثم قال بن سعدان والوقف الجيد علي ما لا ت
الاصل ما صله لاي ونص قتيبة كذلك علي الكسائي قال
الداني حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعني عبد الله بن احمد
بن علي بن طالب البزار حدثنا اسماعيل بن شعيب النها وندي
حدثنا احمد بن محمد ابن سلمونه الاصبهاني حدثنا محمد بن يعقو
بن يزيد بن اسحاق القرشي الغزال حدثنا العباس بن الوليد
بن مرداس حدثنا قتيبة قال كان الكسائي علي الف اياً اه

وهذا

وهذا غاية ما وجدته وغاية ما رواه الداني ثم قال الداني
باثر هذا والنص عن الباقين معدوم في ذلك والذي نختاره
في مذهبهم الوقف علي ما دل علي هذا ليكون حرفا زيد صلة للكلام
فلا يفصل من اي قال وعلي الاول يكون اسما لاحرفا وهو بدل من
اي فيجوز فصلها وقطعها منها اه فقد صرح الداني رحمه الله
بان النص عن غير حمزة والكسائي معدوم وان الوقف علي ما اختار
منه من اجل كون ما صلة لاغير وذلك لايقتضي انه لايجوز لهم
الوقف علي اي ويكون ذلك غير جايز وهو مفصول رسما وما الفرق
بينه وبين مثلا ما واين ما كنتم توعدون واين ما كنتم تشركون
واخواته مما كتب مفصولا وموصولا وهذا الذي علية سايرالقرا
واهل الاداء اظهران الوقف جايز لجميعهم علي كل من كلمتين اياوما
كسايرالكلمات المفصولات في الرسم وهذا هو الذي نراه ونختاره
ونا خذ به تبعا كسايرايمة القرات واما سال في المواضع الاربعة
فنص علي الخلاف فيه ايضا الجمهور من المغاربة والمصريين
والشاميين والعراقيين كالداني وبن الفحام وابي العز وسبط الخياط
وابن سوار والشاطبي والاخرون منهم اتفقوا عن الكسائي علي
الوقف علي ما وانفرد منهم ابو الحسن بن فارس فذكر في جامعه
عن يعقوب ايضا وعن ورش الوقف عليها كابي عمرو والكسائي
وانفرد ايضا ابو العز فذكر في كفايته الوقف علي ما كذلك من
طريق القاضي ابو العلا عن رويس ولم يذكر ذلك في الارشاد
واتفقوا هؤلاء علي ان الباقين يقفون علي اللام ولم يذكرها
سايرالموقفين والاذكرا فيها خلافا عن احد ولا تعرضوا لها
كابي محمد مكي وابي علي بن بليمة وابي الطاهر بن خلف صاحب
العنوان وابي الحسن بن غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم
وهذه الكلمات فقد كتبت لام الجر فيها مفصولة مما بعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)